أصحاب الامتياز
منير البعلبكي - سهيل ادريس - بهيج عثمان

المدير المسؤول : بهيج عثمان
رئيس التحرير : الدكتور سهيل ادريس

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر
تصدر عن دار العلم للملايين - بيروت

ص. ب ١٠٨٥ – تلفون ٢٤٥٠٢

AL-ADAB *REVUE MENSUELLE CULTURELLE*
BEYROUTH - LIBAN B.P. 1085
Tél- 24502

Rédacteur en chef : SOUHEIL IDRISS
Directeur : BAHIJ OSMAN

العدد العاشر
تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٥
السنة الثالثة

No. 10 - Octobre 1955
3ème Année

المغرب العربي

قل للسياسات العجاف .. وراءَ
حميَ الوطيس .. وأنت لست كفاءَ
بطلت رقى (المتفاوضين) ولم تعد
تلقي (الموائد) للشعوب غذاءَ
ما اليوم يوم البائعين مدادهم
اليوم يوم الباذلين دماء
والمعرضين عن الاحابيل التي
لا يدرك الهاوي بهنّ نجاءَ
والحاملين على الدخيل بعزمةٍ
لا تعرف التسويف والأبطاءَ
والمضرمين عليه نار تراثهم
والمطريه الحقدَ والبغضاءَ
والغامسين طعامه بنجيعه
والمالئين شرابه أقذاءَ
المغرب العربيُّ يعرف دربه
ليست دروب السالكين سواءَ
نبذ الدروب الدائرات بخطوه
عبثاً ، وشقّ طريقه حمراءَ
إن الطريق الى الحياة عقيمة -
إن لم تكن فيها الصوى اشلاءَ
ثمن الحياة دمٌ يسيل ، وأنفسٌ
تشقى ، وأجسام تصيب عناءَ
المغرب العربيُّ يصهر قيده
بالنار تلتهم الحمى شعواءَ
ما عاد ينتظر الفكاك عطيّةً
من كفّ آسره ولا استجداءَ
آلى ينال العتق ، فاستبق الألى
أومى اليهم بالفداء فداءَ
والعتق ما أخذ الضحايا عنوةً
لا ما يُساقُ إلى العتيق عطاءَ
المغرب العربيُّ يُلقي درسه
قل للعروبة تحسن الأصغاءَ
من شاء أخذ الحق من متجبّرٍ
نبذ الخنوع وعاف الاستخذاءَ
والحق يسمع للأزيز ويجتوي
محض البلاغة فيه والأنشاءَ

– التتمة على الصفحة التالية –

والحق ، مثل الغيد ، يسلم نفسه
للاقوياء ويحقر الضعفاء

***

النسر يوسف في الجبال ، وطرفه
حيث النسور على الذرى تتراءى
صفق الجناح المغربي وهزّه
فمضى يزفُّ عزيمة ومضاءَ
ودعا الجناح المشرقيّ .. فخانه ..
يا ويحه .. أيكابد الاعياءَ ؟ ..
كيف الرقيُّ الى الجواء بجانحٍ
فردٍ ؟.. وكيف يصارع الأنواءَ ؟

والأفق مجنون عنيف أهوج
يزجي الرياح عنيفة هوجاءَ
طعنته في الشرق البعيد (قوادم)
كانت (خوافيها) عليه بلاءَ
فانثال يقذف بالصواعق غيرها
أكذا يداوي الطعنةَ النجلاءَ ؟
هيهات .. تلك هزيمة .. وهزيمة
أخرى يطالعها غداً نكراء

***

إيهٍ (محررة الشعوب !) أأنت من
رفعتْ أمام الثائرين لواءَ ؟!
دعواكِ ، أمس ، خرافة مستورة
اليوم عنها تكشفين غطاءَ
من يطلق الأحرار يوماً لا يتهْ
كبراً على الأحرار واستعلاء

قسماً (بتموز) الذي أغرقتـــه
بدم ، كمثل السيل ، .. راح غُثاءَ ..
إن الذينَ سفحت من مُهَجاتهم
وعروقهم ما خضّبَ الغبراءَ
لم يَشْوِ في (البستيل) أروع منهمو
عند المنون ترفعاً وإباءَ
ثاروا ، وكانوا صادقين ، لحقهم
أتراكِ ثرتِ خديعةً ورياءَ ؟ ..

***

عذراً إذا لم أبك أبطال الحمى
إن البطولة لا تسيغ بكاءَ
يبكي الرجال على الرجال اذا قضوا
ويهللون إذا مضوا شهداءَ
آليت أهزج ، لا أرقرق باسمهم
دمعاً يسيلُ ، ولا اقول رثاءَ ،
لا تلحَ أعطاف القريض اذا انثنت
تيهاً ، وإن ماست بهم خُيَلاءَ .
شرف الملاحم أن تغنيَ للفدى
وتونّ في ركب الجهاد حداءَ
سمة النضال مواجع موءودة
ومدامع لا تسفح .. استحياءَ ..
تطوي الشعوب على الكفاح جراحها
ولو انها نزفت دماً ودماءَ

بغداد **خالد الشواف**

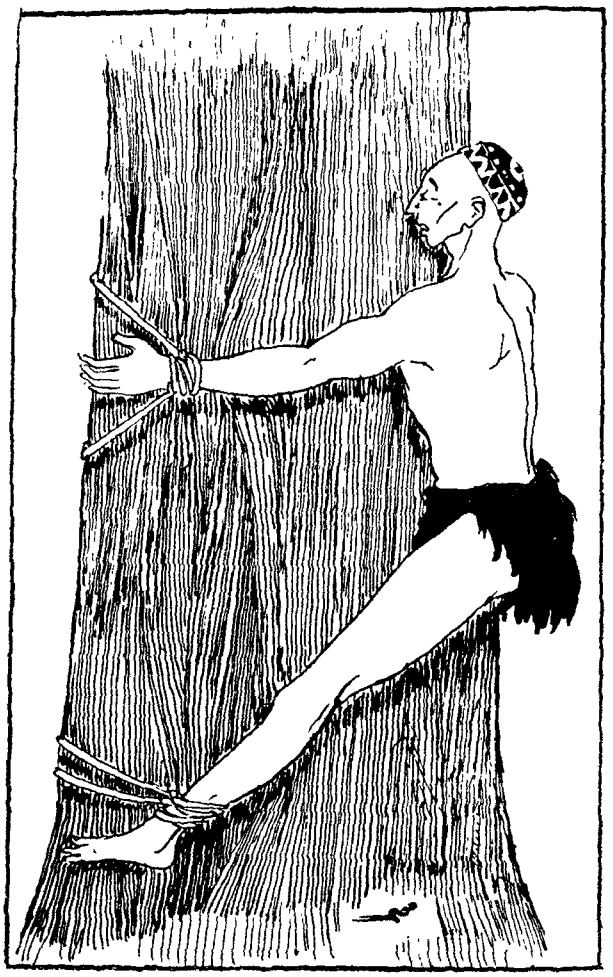

نداء لانقاذ مراكش ...

بريشة محيي الدين محمد (القاهرة)